

مجلة الطفل العربي



أسامة

آذار ٢٠٢٢م

٨٦





لحظائكم الجميلة معنا
أصدقاء «أسامة»



شهد حيروقة
٧ سنوات



غدير برهوم
٩ سنوات



نور الجمال
٩ سنوات



بحر علي
٧ سنوات



سرى أزغب
١١ سنة



يوشع شبيب
٧ سنوات



سيدة الأحيّة!

لها أجمل ابتسامة، وكلماتها أعذب الكلمات وأصدقها،
وحُبُّها أصدق حُبِّ في الوجود. لا أنسى صوتها الحنون
مهما عشتُ، فهو موسيقا الكون من حولي، وهو صفائي
وهنائي وأمني. إنها قلب أيامي الخافتة بالعزيمة والإصرار
والعطاء. على يديها نشأت، وعلى عطفها الصادق ترعرعتُ،
أما حنانها الأصيل فهو منبع الضياء الذي يملأ دربي نوراً في
الليل والنهار.

كم أعطتني، وبذلت لأجلي! كم حملت همّي، وتعبتُ،
وسهرت لأجل راحتي! كم شدت من عزمي وإرادتي!
أرى الشمس في وجهها الجميل والمعاني السامية كلها، وبين
يديها أشعر بالدفء، وتغمُرني الرقة، ويملؤني الأُنس.

إنها أُمِّي التي لا أستطيع فراقها، ومهما طرقت كالعصفور
بعيداً هنا وهناك فإنني في النهاية أحطُّ قربها لأملأ رُوحِي
بالأمل، ولتزداد الحياة في قلبي نبضاً وإشراقاً.
أُمِّي! أنتِ باقية في قلبي ما حييتُ، وأنتِ في نظري سيدة
الأحيّة جميعاً...

قحطان بيرقدار

أسامة

مجلة شهرية مصورة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة ليانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار
الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بـمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمن العدد
سورية 250 ليرة، لبنان 1500 ليرة، الأردن 500 فلس،
المغرب 5 دراهم، قطر 5 ريال، تونس 500 فلس،
الكويت 500 فلس، السعودية 5 ريال، السودان
200 جنيه، البحرين 500 فلس، عمان 300
بيسطة، اليمن 30 ريال، الإمارات العربية المتحدة
5 دراهم، مصر 1 جنيه.

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب
الإشراف الطباعي
أنس الحسن



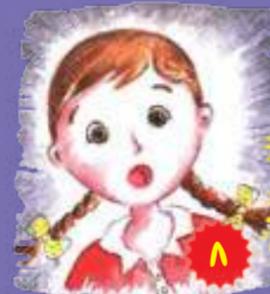
قطتي
سمر



خطوات صغيرة
على سلم النجاح



بيغاء
المكارو



الأشباح
تلاحق زينة!



الماء
الأزرق!

في هذا
العدد



الماء الأزرق

رسم: رامز حاج حسين

ترجمة: آلاء أبو زرار

قصة: لورانس تيكسادور

انفجر الملك وحاشيته ضاحكين، وسخروا منه، وبما أنه كان واثقاً بما تأملته على مدى وقتٍ طويل، فقد أصرَّ على قوله بأن الماء كان أزرق، واتخذ قراره بالعودة إلى كوكب الأرض ليجلب كميةً أكبر من الماء.

لم يرغب أحدٌ في مُرافقته، لأنهم كانوا يظنونُه كاذباً، إضافةً إلى أن سُكَّانَ هذا الكوكب لم يكونوا يُحبُّونَ السفر، بل كانوا يُفضِّلونَ البقاءَ في موطنهم بهدوء.

عادَ المُستكشفُ الشابُّ وحيداً إلى كوكب الأرض، وأخذَ معه، هذه المرَّة، زُجاجةً من الماء، لكنَّ لَمَّا وصلَ إلى موطنه كانت زجاجةُ الماء تلك بلا لون كالهواء، فأخذَ الملكُ وحاشيته يَهزُّونَ به من جديد.

بدأ الشابُّ المُستاءُ يبكي، وقال من بين دُموعه:

على الرغم من ذلك، أُوكِّدُ لكم أنها زرقاء.

ضحك الجميعُ منه. حينها ناداه صوتٌ خافتٌ آتٍ من قطرة ماءٍ صغيرة انسكبت من

عُنقِ الزُجاجة التي جلبها:

لست على خطأ، فنحنُ نتمتعُ باللون الأزرق حقاً.

تساءل الشابُّ بحيرة:

لِمَ لا أراكِ بهذا اللون إذا؟!

- لأننا لا نكتسبُ اللونَ الأزرق إلا ونحنُ مُجمعاتُ بالآلاف، نستمدُّ

جمالنا من تنوعنا. لا تكفي ضربةُ ريشةٍ واحدة لتصنعَ لوحةً جميلة.

- لكن كيف أستطيعُ أن أثبتَ للملك أنني على

حق؟

أكَّدت قطرةُ الماء الصغيرة:

لن تستطيعَ ذلك، فواجبه أن يمتلكَ

الفُضولَ لاكتشاف كوكب الأرض.

يا لسذاجةٍ من يظنُّ أنه يعرفُ العالمَ من

دُونِ أن يخرجَ من بيته!

قديمًا، كانت السماءُ تُمطرُ طوالَ الوقت، فقد كانَ الماءُ عنصرًا في غاية الأهمية، إلى درجةٍ تسمية كوكبنا الأرض بالكوكب الأزرق.

في يوم من الأيام، مرَّ مُستكشفٌ من كوكب زُحل بالقرب من كوكب الأرض، فجذبتهُ هذا اللونُ الأزرقُ الجميل، وقرَّرَ الإقامةَ فيه فترةً من الزمن. لم يكن قد رأى في حياته مثلَ هذه المساحات المُتسعة من المياه الزرقاء.

انبهرَ بها كثيرًا، إلى حدِّ أنه لم يكن يستطيعُ منَعَ نفسه من تأملها طوالَ النهار، حينها عزمَ على أن يأخذَ معه بضعة قطرات من المياه ليُري سُكَّانَ كوكبه إيَّاه.

بعدَ وُصوله إلى دياره، كان فخورًا وسعيدًا بتجربته، فذهبَ لرؤية الملك وحاشيته ليُشاركهم إيَّاه، وأخذَ يصفُ لهم كوكبَ الأرض بإسهاب، فقال:

هناك، ثَمَّةَ بحارٍ واسعةٍ ذاتُ زُرقةٍ رائعة.

أمره الملكُ بأن يُريه إيَّاه، فأخرجَ المُستكشفُ الشابُّ من جيبه القارورة التي وضعَ

فيها قطرات الماء المعدودة، لكنَّ الماءَ الذي سألَ منها كان بلا لون!



أريدُ أنْ أُطير!

رسوم: دعاء الزهيري

شعر: إبراهيم منصور



ديوانُ طفولتنا
قصيدة

حدّثيني يا فراشة!
ساعديني كي أُطير
لا تخافي علميني
إنني طفلٌ خبيرٌ

قمري (طابئة) ضوؤ
بينَ أقدامِ النُجومِ
وشهابٌ في سماءٍ
حارسٌ بينَ الغُيومِ

ساعديني يا يمامة!
وخذيني في الوهادِ
كي أرى أرضي وبيتي
زينتُ الدُّنيا بِلادي

شجرٌ ينمو ويعلو
حوّلَ أنهارٍ كثيرةٍ
وهضابٌ وجبالٌ
أه كم تبدُو صغيرة!



المزارعُ وأبناؤهُ

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعبراً
سيناريو



رسوم: ريم سريول

سيناريو: رشا زين الدين

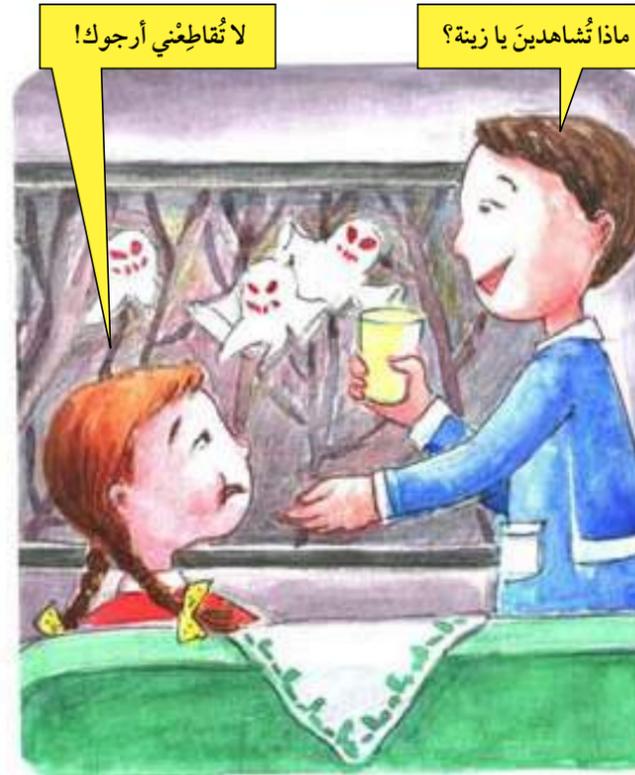
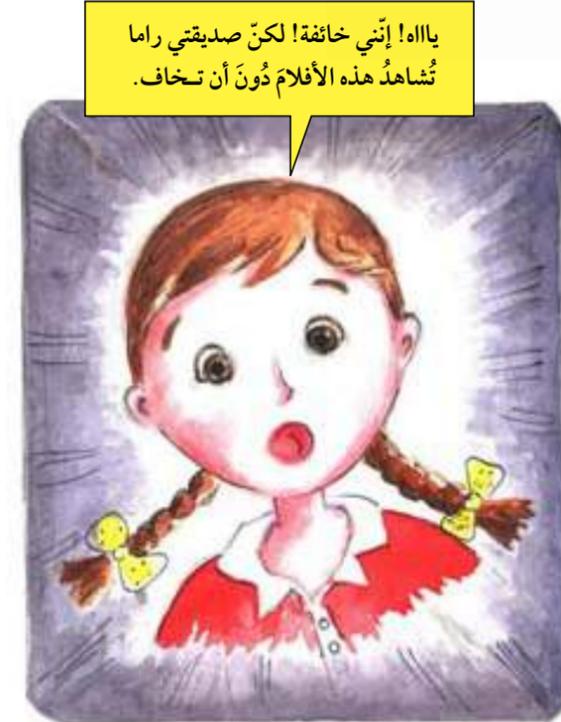
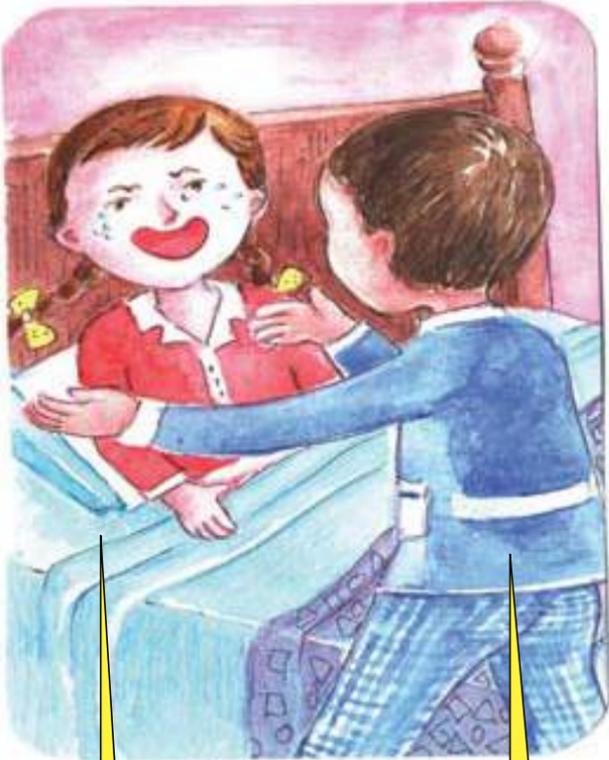


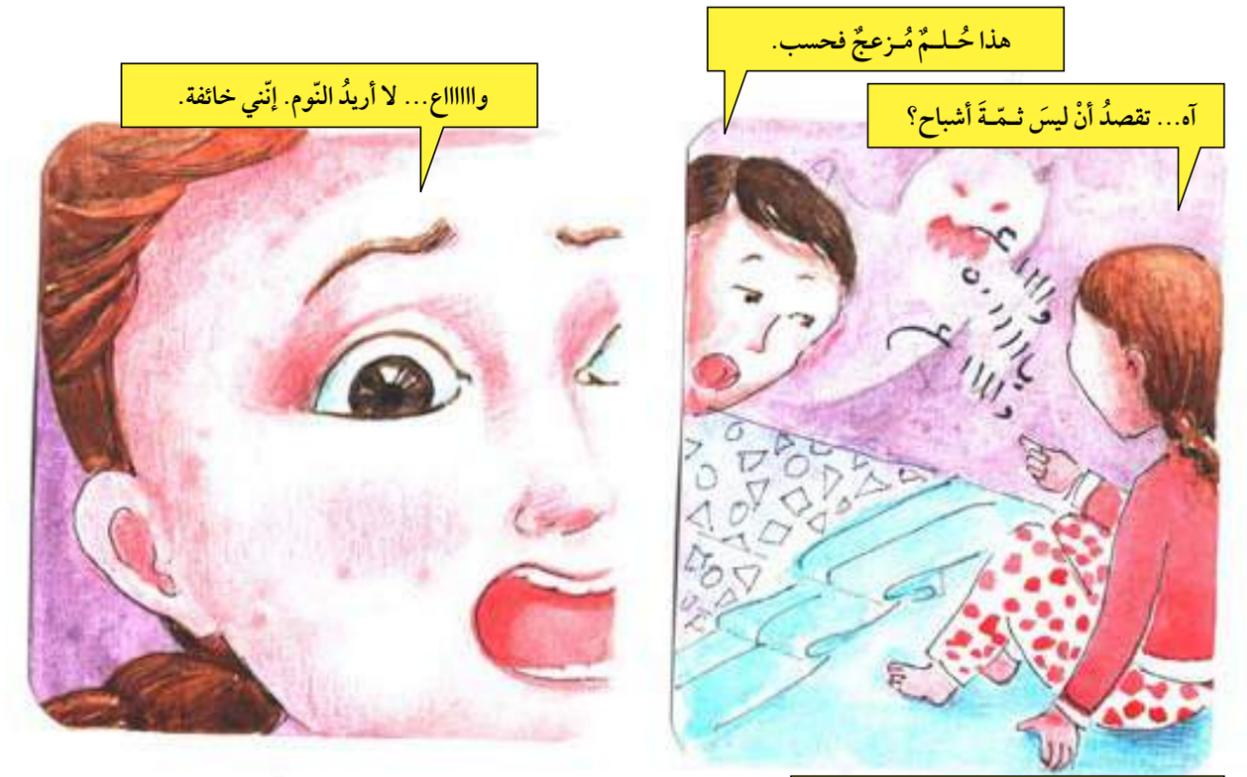
الأشباحُ تلاحقُ زينة

سيناريو

رسوم: عدوية ديوب

قصة وسيناريو: أريج بوادقجي





وحدة تخزين ثابتة

إعداد: ضحى جواد

رسوم: رامز حاج حسين

حاسوبك بطيء، ويستغرق وقتاً طويلاً حين بدء التشغيل وتحميل التطبيقات والبرامج؟ لم لا تضع فيه القرص (SSD) بدلاً من القرص الصلب (HDD)؟

ما هو القرص (SSD)؟

وسيط تخزين ذو حالة ثابتة، يختلف عن القرص الصلب أو سواقة الحالة الصلبة أو القرص الإلكتروني، وهو جهاز تخزين للبيانات في حالته الجامدة، ولا أقرص تتحرك فيه كالقرص الصلب.



مزايا القرص (SSD)

يجعل القرص (SSD) إقلاع النظام أسرع لعدم وجود أجزاء متحركة في السواقة الجامدة، وهو أسرع في الوصول العشوائي إلى القراءة، إذ لا يوجد رأس قراءة أو كتابة، كما أنه لا يصدر صوتاً لعدم وجود أجزاء متحركة، ويستخدم تياراً كهربائياً أقل مما يستخدمه القرص الصلب، ويملك مستويات تحمل أعلى لدرجات الحرارة.



يا لبيب! ماذا لو؟

- تستغرق عملية البحث في محرك البحث (Google) وقتاً طويلاً، وتظهر نتائج كثيرة غير دقيقة!

ليبي: يا صديقي! لاحتراق عملية البحث والحصول على نتائج سريعة ودقيقة قدر الإمكان لا بد من استخدام بعض المهارات، مثل استخدام معاملات البحث التي توجّه محرك البحث نحو النتائج التي نرغب في الحصول عليها. ومن معاملات البحث: المعامل (filetype)، ويستخدم فقط للبحث عن الملفات عبر الشبكة، سواء أكانت ملفات صوتية، أم مكتبية، أم فيديو، أم غيرها. ويستخدم كما يأتي: إن أردت البحث عن ملف (Word) يتعلّق بمكافحة الفيروسات مثلاً، تكتب في محرك البحث: (مكافحة الفيروسات filetype: doc)، وستظهر النتائج التي تحوي ملفات (Word) تتعلّق بمكافحة الفيروسات.

المعامل (+)، ويستخدم للبحث عن صفحات تحتوي الكلمات جميعاً، فلكي تبحث عن المواقع التي تحوي كلمتين مثل (مكافحة الفيروسات)، استعمل العلامة (+) بين الكلمتين على أن يسبقها فراغ. وباستخدام العلامة (-) فإنك تستبعد ما تريد من بحثك، وما عليك إلا كتابة ما تبحث عنه، ثم تكتب الكلمة التي تريد استبعادها مسبوقة بعلامة (-)، وعليك أن تترك فراغاً قبلها أيضاً. معاملي التنصيص (« »): ضع الجملة التي تريد البحث عنها بين علامتي تنصيص مثل: «مكافحة الفيروسات»، واختبر بنفسك نتائج البحث.

اخترنا لكم...

اخترنا لكم موقع «قصص مدرسة» الذي يحوي قصصاً باللغة العربية مقروءة ومسموعة، موجهة إلى الأطفال، تُساعدهم في القراءة باللغة العربية. <https://stories.madrassa.org>





أجمل عطلتنا!

رسم: نداء علي

ترجمة: سلام عيد

قصة: مارك كولمار

- وأنت يا نستور! إلى أين ستذهب؟ إلى البحر أم إلى الجبل؟

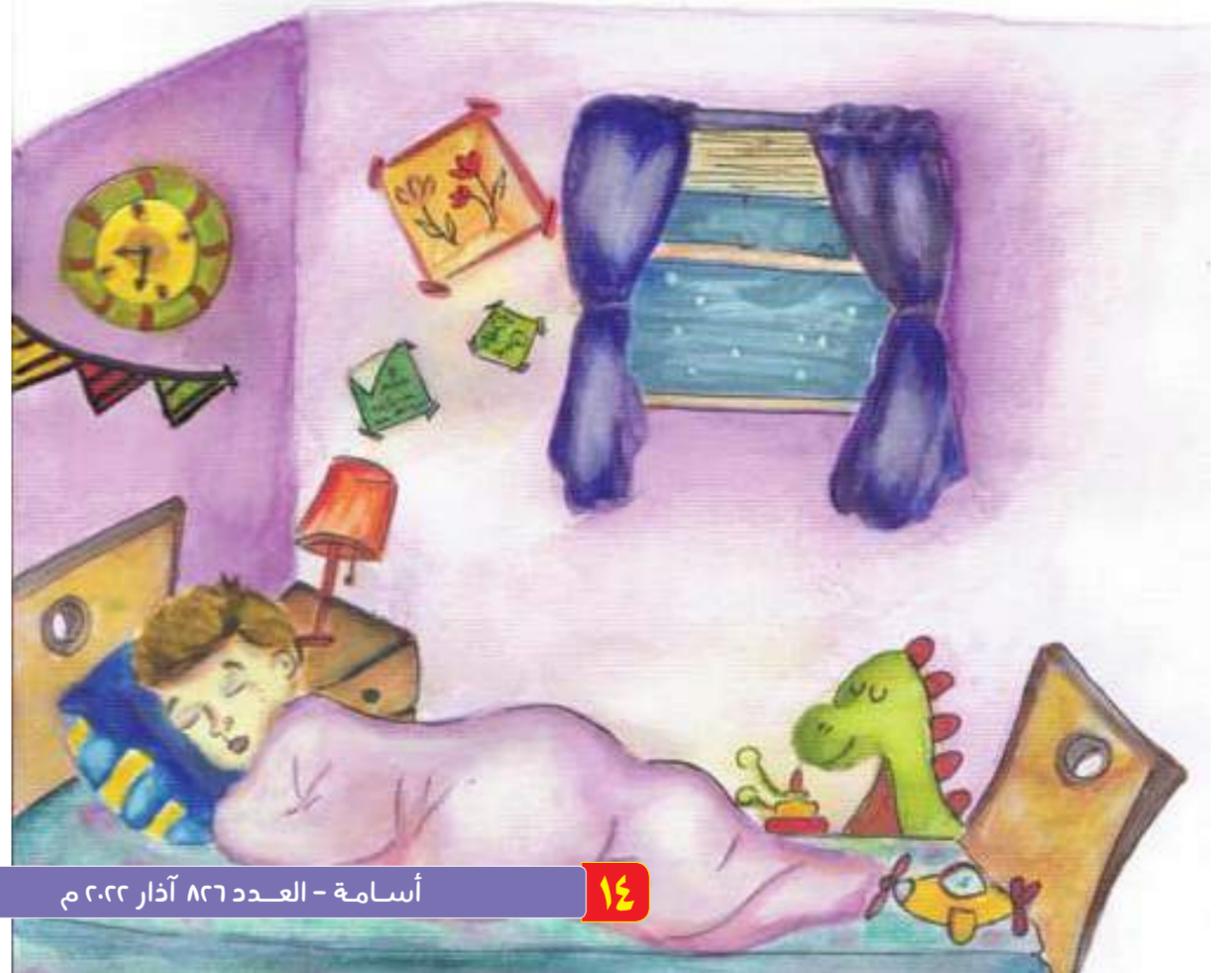
- لن أذهب. سأبقى هنا.

- ما أسوأ هذا!

- أعرف، لكن هكذا هي الحال. دعني الآن!

كانت آخر أيام المدرسة مؤلمة لنستور، فقد طرح عليه أصدقاؤه في الصف السؤال عينه، وقد آثر أن يقول الحقيقة، لا ليثير شفقتهم، ولا ليقولوا له: «ما أسوأ هذا!»، فهو يعرف ذلك. إنها أول مرة يحدث له ذلك فيها، وقد ترددت والدته طويلاً قبل أن تعترف له بذلك، ثم، ذات مساء من شهر أيار، جاءت إلى غرفته، وجلست على حافة السرير، ومسدت شعره.

- تعلم يا نستور! لا يمكننا أن نُسافر في عطلة هذا الصيف. نتذكر مشكلات السيارة الشهر الماضي. لقد كلفتنا أكثر مما توقعنا، ولا يمكننا تحمّل تكاليف السفر.



- لكن ماذا سأفعل؟ أصدقائي كلهم مسافرون! سأشعرُ بالملل وحدي.

- لا تقلق، أنا واثقة بأنك ستتدبر أمرك. أثق بك.

- ما أسوأ هذا!

- تصبّح على خير يا كبير!

بعد دقيقتين، حان دور والده:

- لا تحزن! سوف نعوّض في الشتاء المقبل. سنذهب للتزلج على الثلج. تصبّح على خير يا حبيبي!

لما غادر والده انفجر نستور في بكاءٍ مرير. في كل صيف، كانوا يسافرون ثلاثة أسابيع، سنة إلى البحر، وسنة إلى الجبل. يُحبُّ نستور السفر في العطلات، والرحلات الطويلة بالسيارة، واكتشاف أماكن جديدة، والتعرّف إلى أصدقاء جدد، وتذوق أطباق غير مألوفة، فما زال يذكرُّ بحبِّ أول حلوى بالزبد أكلها، أما هذا العام فلا شيء. في اليومين الأول والثاني، ظلَّ نستور في غرفته يقرأ ويلعب ألعاب الفيديو، لكن ذلك لم يكن مُسلياً. الجو جميل في الخارج. شمس ساطعة، وسماء صافية، فلا يرغب في البقاء محبوساً، ولا سيما أنه كان يسمع أحياناً أصوات أطفال لا يعرفهم، يلعبون قريباً من منزله، وكانت تلك الأصوات تُثير فضوله كثيراً.

في اليوم الثالث، خرج لِمَا سمع تلك الأصوات المجهولة. كان هناك ولدان وبنّت في مثل عُمره يلعبون بالكرة الحديدية في الساحة المُجاورة. لم يَرهم من قبل. كانوا لا يتوقّفون عن الضحك، فاقترَب منهم بهدوء.



جُحا والخَبَّاز

سيناريو ورسم: عبد الوهاب الرجولة

عندما تنطق الصورة مغامراتٍ وعبراً



سيناريو



قال أحد الولدين، بلهجة أهل وسط فرنسا:
- هيه أنت! هل ترغب في أن تأتي لتلعب معنا؟ يمكننا تشكيل فريقين.
- لا مشكلة. اسمي نستور.

تعارفوا، فكان هناك ريمي من برينيان مع أخته ليا، وباتريس من تولوز. أمضوا فترة ما بعد الظهر معاً. لعبوا البولنغ في البداية، ثم تنزهوا في مركز المدينة بحثاً عن مثلجات. كانت الساعة مساءً، وقت العودة إلى المنزل لتناول العشاء لَمَّا افترق الأربعة، لكنهم اتفقوا على اللقاء في صباح اليوم التالي.
في المساء، خطر لنستور بعض الأسئلة. نظر إلى الخريطة ليعرف موقعي برينيان وتولوز. خمسمئة كيلومتر إلى الجنوب. ما الذي جاء بهم إلى هنا، بعيداً عن بيوتهم؟ قرّر أن يسألهم في الغد.
انفجروا ضاحكين لَمَّا طرح نستور سؤاله.
- حسناً، نحن في عطلة. ماذا كنت تظن؟
- في عطلة؟! هنا؟!!

لم يصدّق نستور أنه يُمكن للمرء أن يقطع خمسمئة كيلومتر ليُمضي عطلته في مدينته.

- وهل جئتم إلى هنا من قبل؟
- لا، إنها أول مرة.

- هل ترغبون في أن أريككم المنطقة؟ لقد وُلدت هنا، وأعرف أماكن كثيرة. إنها مدينة رائعة.

تبعه الأصدقاء الثلاثة، ولم يفترقوا طوال العطلة. جعلهم نستور يكتشفون الأماكن المُفضلة لديه كلها: النزهة عند النهر، وأطلال القلعة، وروى لهم حكايات المدينة والقرى المُجاورة، والبيت المسكون، وغابة الساحر، وغيرها. في نهاية شهر آب، أقاموا حفلاً كبيراً في حديقة منزل نستور، وتبادلوا العنوانات، واتفقوا على التراسل كل شهر، وعلى اللقاء في الصيف المُقبل.

- أين أمضيت العطلة؟
- هنا.

- ما أسوأ هذا!
- لا، إنه رائع!

حتى وإن استصعب أصدقاؤه في المدرسة تصديقه، فقد كان نستور صادقاً، إذ إنه أمضى أجمل عطلة حقاً.



ماجد في بيت جدّه

رسم: سمارة الحناوي

قصة: علا الخليل

اعتادت أسرة ماجد أن تزور بيت الجد في نهاية كل أسبوع لتستمتع بيوم عطلة جميل ومميز. يجري الأطفال في حديقة البيت، يُسابقون الفراشات الصغيرة، ويقفزون بين الأشجار والأزهار كعصافير بريّة عاشقة للحياة والانطلاق.

وفي فترة الغداء يستمتعون بأفضل وجبة طعام، تُعدّها الجدّة بمُساعدة أمهم، ثمّ يستمعون في المساء إلى بعض الحكايات المسلية التي يقصّها عليهم جدّهم. في ذلك اليوم غادروا بيت الجدّ يضحكون ويمزحون، لكنّ ماجداً كان حزينا ومكدرّ الخاطر. سأله أبوه:

ما بك يا ماجد؟! ألسنت سعيداً؟! لقد استمتعنا جميعاً بيوم جميل ورائع، أليس كذلك؟

- بلى يا أبي! لقد كان يوماً رائعاً.
- ما المشكلة إذا؟
- ألم تلاحظ شيئاً غريباً في بيت

جدي يا أبي؟!

- لم ألاحظ.

- ألم تدخّل المطبخ لسبب

ما؟

- بلى، فعلتُ هذا أكثر من مرّة.
- ماذا لاحظت؟
- لا أذكرُ أنني لاحظتُ شيئاً.
- فكّر يا أبي!
- حدّد أكثر يا ماجد!
- صنبور المياه.
- ما به؟

- إنه مُعطّل، وكان الماء يتسرّب منه ببطء، وقد أخبرنا المُعلّم في درس العلوم أنّ نقطة تلو نقطة ستتملأ خزاناً في ساعاتٍ دون أن ندري، وأنا أشعرُ بالحزن كلّما تذكرتُ أنّ هناك أطفالاً صغاراً في هذا العالم يسكنون أماكن تقلّ المياه فيها، ويمرضون لأنهم يشربون من مصادر مياه قد تكون مُلوثة وغير صالحة للشرب، ونحن هنا نهدر الماء النقيّ بكلّ استهتار.

نظر الأب إلى طفله نظرة حنانٍ وفخر، وقال:

لا تحزن يا ماجد! أعدك بأنّ أتولّى أمر الصنبور غداً، فالماء لنا جميعاً، وواجبنا أن نحافظ عليه من الهدر والتلوّث.

- أبي! أنا أحبُّك كثيراً.

- وأنا كذلك يا ماجد!





ببغاء المكاو

إعداد: ديمة إبراهيم

المكاو، ومن غيري؟

يتبع المكاو فصيلة
البيغاوات الحقيقية التي تضم
أجناساً عدّة، ويعود أصل هذا الببغاء
الرائع إلى المكسيك وأميركا الوسطى
وأميركا الجنوبيّة. أكبر أنواعه المكاو
الياقوتي، وأصغرهما المكاو
أحمر الكتفين.

طائرٌ بألوان قوس قزح!

بل أجمل من قوس قزح! يتميز المكاو
بمنقار كبير أسود اللون غالباً. ليس على
وجهه ريش، أو قد يكون عليه ريش، لكن
بكثافة قليلة، وتكون مساحة الوجه ذات لون
فاتح، وتعدّ من الأجزاء المميّزة، لأنها بين
بيغاوات المكاو في منزلة بصمات الأصابع
بين البشر، حتى إنّ رجليه مميّزتان، إذ يتوضّع
الإصبعان الخارجيان إلى جهة الخلف،
والإصبعان الداخليان إلى جهة الأمام.

طعامٌ من الطين!

يتناول المكاو أغذيةً متنوّعة تشمل
الفاكهة والبندق والحبوب وأوراق الشجر
والأزهار. يستطيع الطيران مسافات طويلة،
بحسب عن الغداء، وفي أثناء ترحاله يتناول في
البريّة بعض الأغذية السامة! نعم، السامة...
لكنه قادرٌ على هضمها بفضل تناوله
كمّيّات من الطين الذي يقوم بدوره بتعديل
درجة سميّة هذه المواد.

هل ما أراه حقيقي، أو
أنّ ريشةً مُشاكسةً تمرّغت
في ألوان قوس قزح،
واختارتك أيها الصغير،
فأفرغت ما عليها من
ألوان على ريشك الناعم،
لتجعلك في هذه الروعة
والجمال؟!
لتتعرفوا هذا الطائر
الصغير الذي يجمع كمّاً
هائلاً من سحر الألوان
تعالوا معي في هذه الرحلة
اللطيفة!

هل كانت رحلتنا ممتعةً ومُفيدةً لأصدقائي الأعزّاء؟!
أرجو ذلك! والآن إلى اللقاء في رحلة جديدة ومميّزة
قريباً.



أمل إبراهيم



رهف البرق
١٤ سنة



براء ساعاتي



بتول الحواج



ماسة شيخو



أصلان يكر
١١ سنة



سالي أسعد



لين شروف



ريتا عبود



حسين حنوف
١٠ سنوات



دانيال رجب



عدنان يوسف



ليا الحكيم
٧ سنوات



مراد الشحف
٧ سنوات



ليماسي بزي



حمزة درويش
١٢ سنة



تولين ديوب



لمي قليشة



رحيم الشمالي



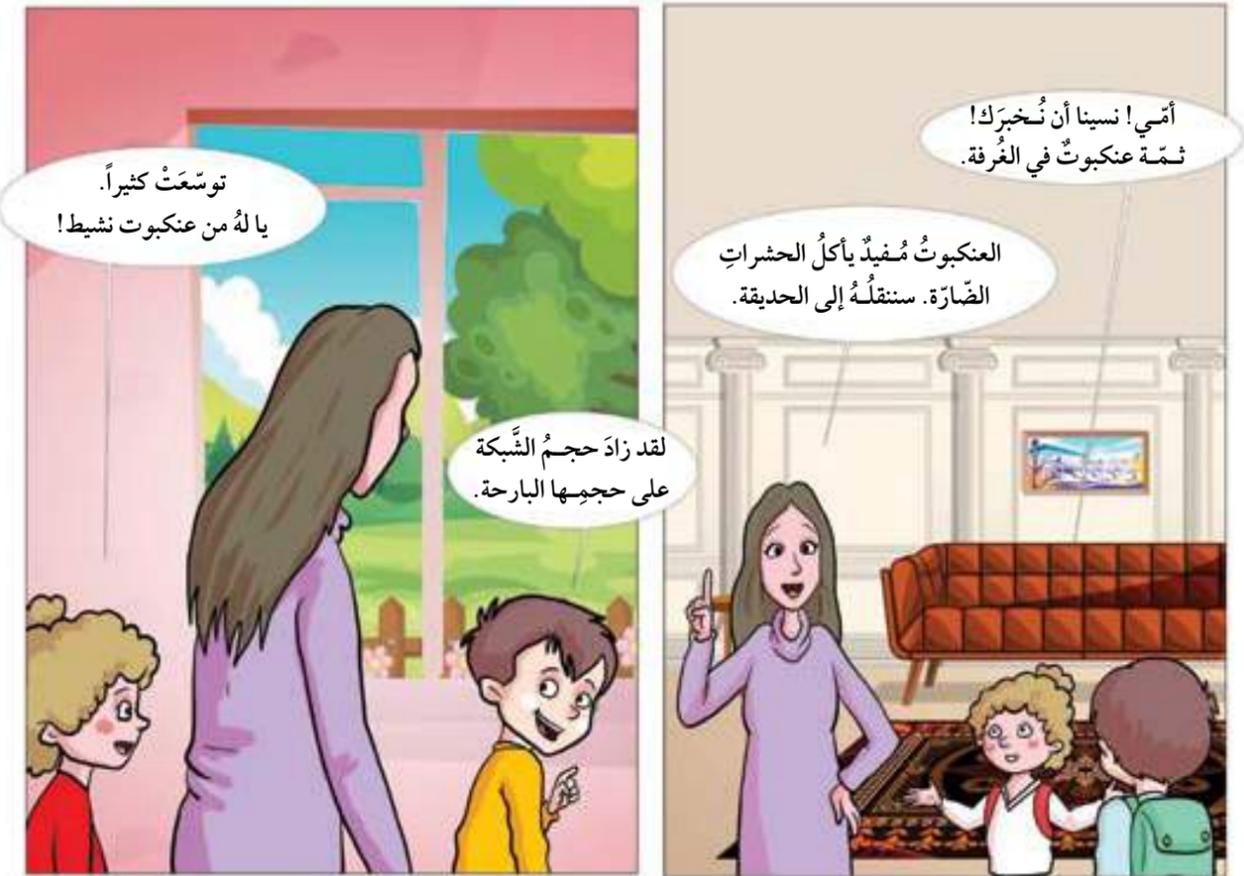
تيسير شاهين

بيت العنكبوت

سيناريو

رسوم: علاء ديوب

قصة وسيناريو: د. علياء الداية





خطوات صغيرة على سلم النجاح

إعداد: رامة الشويكي



أصدقائي! تعالوا نشارك صديقينا
الموهوبين اللذين استثمرا أوقاتهم بممارسة
هوايتيهما في الموسيقى والرسم! هيا بنا!



بذور الموهبة الموسيقية

يانا فادي بدور (١١ سنة)

«كنت أستمع إلى الموسيقى مع والدتي منذ الصغر، وكلما كبرت ازدادت
رغبتني في تعلم الموسيقى والعزف، ولما كنت في الصف الأول أهداني
والدي، الذي استشهد بعد ذلك، آلة الكمان لأتعلّم العزف عليها، وشجعتني
الفنانة سعدة الحكيم. لهذه الآلة أربعة أوتار، وأنغامها مميزة، ويحتاج تعلمها
إلى وقت. أتعلّم العزف عليها، وفي المستقبل سأتعلّم العزف على آلة الفيولا
التي تشبهها في الشكل، لكنها أكبر منها قليلاً، وصوتها أكثر رخامة. أحلم
بأن أصبح عازفة مُحترفة مثل مُعلّمتي الأستاذة زوفاك باغبودريان».

الإبداع في الرسم

إلى جانب الموسيقى، تُحبُّ يانا الرسم، وتقول: «أشعر بأنه مُتنوّع، وأعبّر به
عن مشاعري، وأمارس هوايتي في المركز الوطني للفنون البصرية وفي مرسـم
شغف حيث أتعلّم الرسم والنحت بمُساعدة المُعلّمين، وقد شاركت في
معارض عدّة، وحصلت على شهادات تقدير من الأستاذ غياث الأخرس، كما
شاركت في مسابقة ألوان وأفكار، وكنت سعيدة لأنني من الطُلاب الناجحين،
وقد استقبلنا الفنان بديع جحجاح وأنا وأخي، وسلّمنا الجوائز».



حصادٌ مُتميز

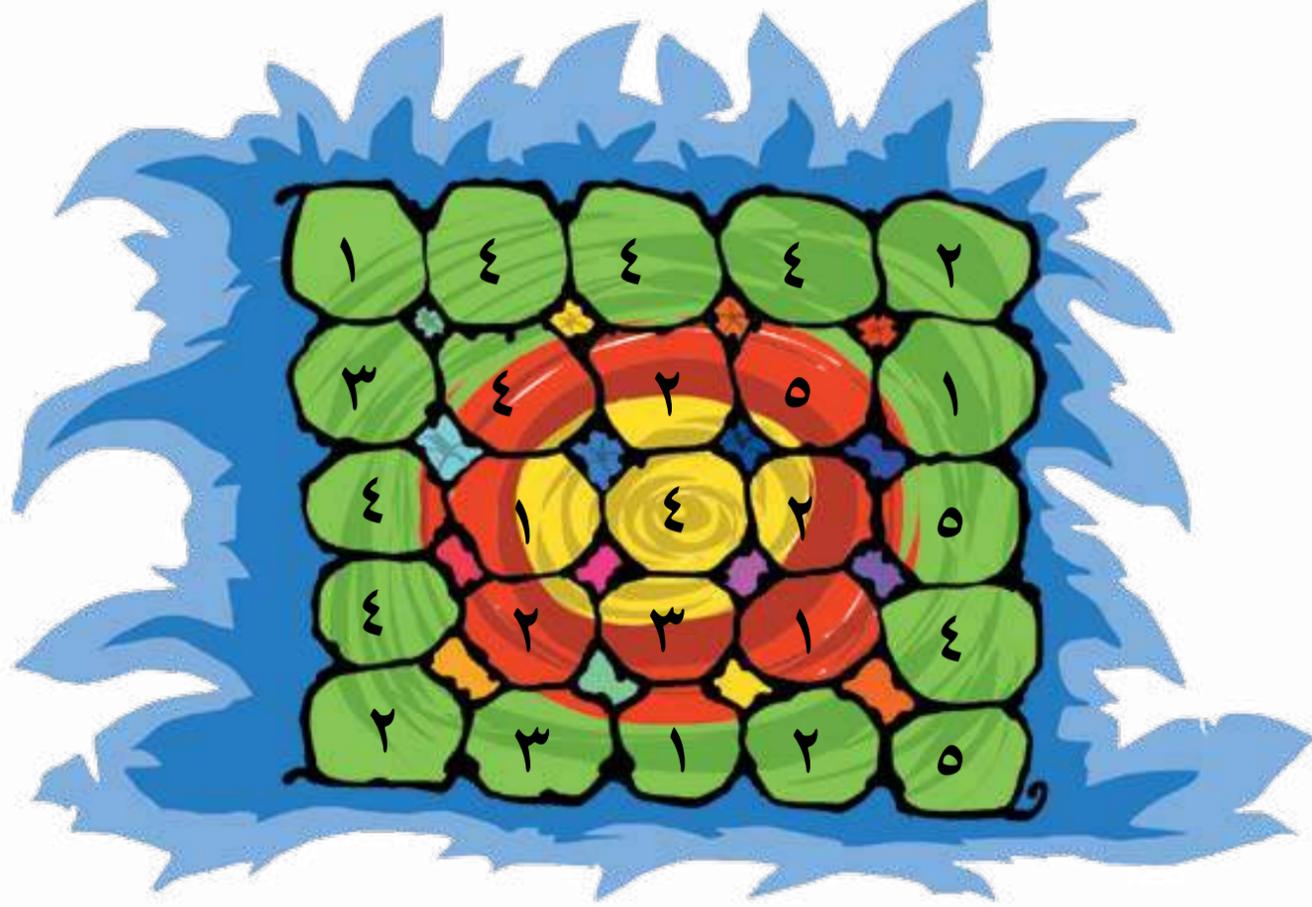
قصي فادي بدور (٩ سنوات)

«أحبُّ الرسم، وقد شاركت في مسابقة ألوان وأفكار نحو عالم مُلوّن عام
٢٠٢١م، وكنت أحد الفائزين، وأمارس الرسم مع أختي في المركز الوطني للفنون البصرية
وفي مرسـم شغف، وشاركت في ستة معارض فيه، وحصلت على شهادتي تقدير لمشاركتي في
الورشات الفنية وفي المعرض عام ٢٠٢٠م، وشعرت بالسعادة لما شاهدت رسومي مُعلّقة على جدران
المعرض، وأتمنى أن أصبح فناناً حين أكبر، كما أتعلّم الموسيقى والعزف في معهد صلحي الوادي بدمشق».

وأنتم يا أحبائي! هل تريدون أن تفوزوا في المسابقات، وتحصدوا شهادات
التقدير؟ لم لا تمارسوا هواياتكم في أوقات الفراغ، وتحرصوا على تنميتها؟!

لعبة حذف الأرقام (هيتوري):

اشطب الأرقام المُكرّرة في الصّف والعمود.



حلول «فكر معنا» للعدد ٨٢٥ من أسامة (شباط ٢٠٢٢)

حلّ «كلمة السرّ»:

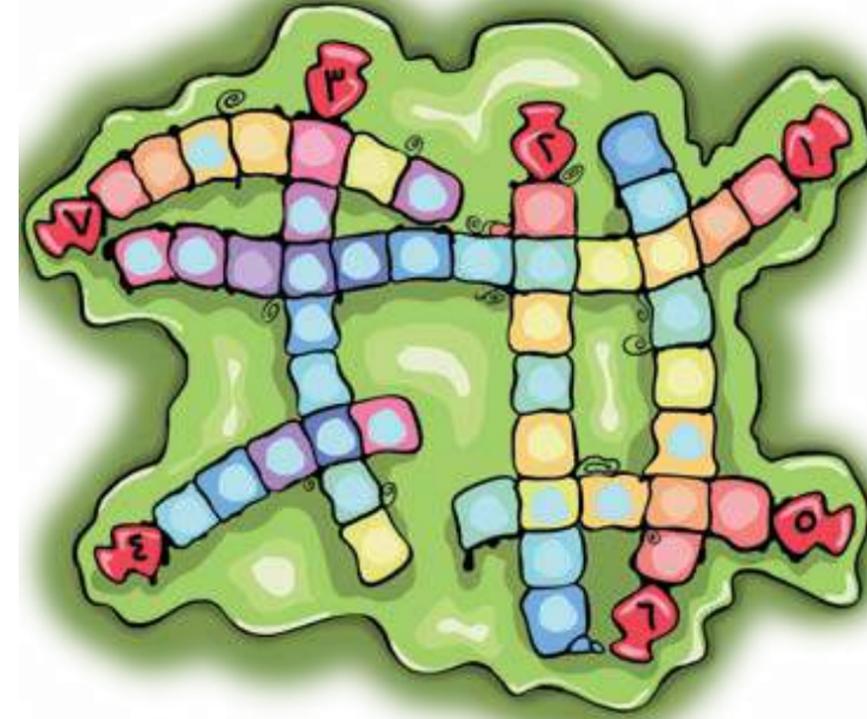
الجندب.

حلّ «دقة الملاحظة»:

الأرنب رقم (٢).

حلّ «الكلمات المتقاطعة»:

- | | |
|---------------|----------------|
| ١- غَزَل. | ٩- نيويورك. |
| ٢- لَمَح. | ١٠- الزرافة. |
| ٣- رَحَل. | ١١- نشرح. |
| ٤- الراكون. | ١٢- حرباء. |
| ٥- أوزبكستان. | ١٣- مساءً. |
| ٦- أرنب. | ١٤- حاسب. |
| ٧- زمجر. | ١٥- ملح. |
| ٨- كريم. | ١٦- مين أو عن. |



الكلمات

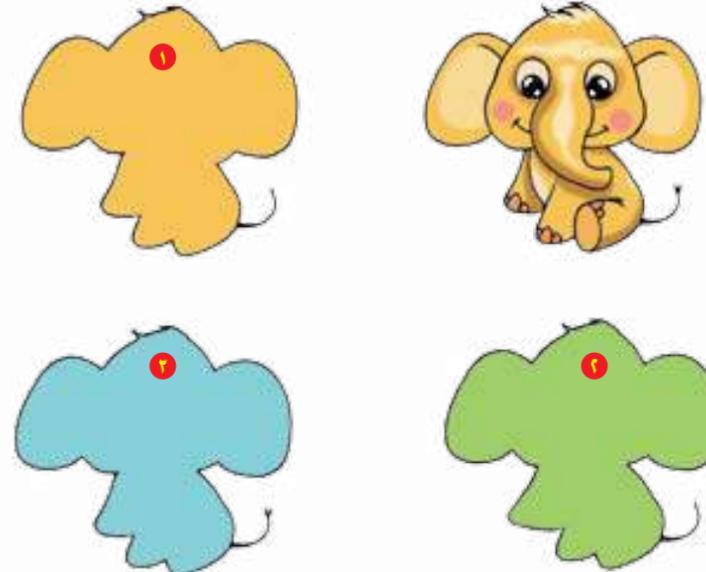
المتقاطعة:

- ١- يُغَطِّي ثُلثَ مساحة الأرض.
- ٢- أكبرُ بحيرة في إفريقيا.
- ٣- أخفُّ وزناً من الهواء.
- ٤- مِن أكثر الدُّول إنتاجاً للأرز.
- ٥- مِن كواكب المجموعة الشمسية.
- ٦- حيوانٌ ليس لديه معدة.
- ٧- مِن الحيوانات التي لها بصمات.

الظّل

الحقيقي:

إن كنت دقيقاً
الملاحظة، حاول
معرفة الظلّ
الحقيقي في أسرع
وقتٍ ممكن.



شمس المحيط التائهة



قصة وسيناريو: كاتبة كاتبة
رسوم: عبد الوهاب الرجولة



لم البحر هائج اليوم يا كرابو؟

لا أدري! أظن أن ثمة أسماكاً مضطربة.

لننزل إلى البحر ونر المشكلة!

نعم، هيا بنا!

ما المشكلة أيتها السمكتان الضخمتان؟

آه، لقد أضعت ابنتي الصغيرة «مولا مولا».

لكن كيف حدث ذلك؟

كانت تلعب الغمضة مع أصدقائها صباحاً، واختبأت، ولم تظهر.

في أثناء بحثهما، يسمعان صوتاً غريباً قادماً من المحار.

أبحثان عن شيء أيتها الصديقان؟

نعم، نبحث عن سمكة صغيرة تائهة.

أخشى عليها من الأسماك الأخرى، فهي صغيرة جداً.

هونا عليكما. سنبحث معاً إلى أن نجدها.

في الحقيقة، أظن أنها ليست صغيرة جداً.

يفتح المحار مضراعي صدفه ليفاجأ الصديقان بصغر حجم السمكة.

في داخلي سمكة مستاهية الصغر، دخلت، واختبأت، وهي تُدحرج الآن كرتي اللؤلؤية.

يا لها من سمكة صغيرة جداً!

بعد وصول الوالدين، يفتح المحار صدفته، وتظهر «مولا مولا» الصغيرة، وتتجه نحو والديها.

أظن أنها ليست هي، فوالداها من أضخم أسماك المحيط.

«مولا مولا» صغيرتي! قَلِقْنَا عَلَيْكَ كَثِيراً.

اضطجبتُهما إلى هنا. لعلها صغيرتهما!

إنها هي إذاً. حمداً لله على سلامتها.

لكن لِمَ هي صغيرة جداً، وأنتم ضخمان جداً؟

نعم، وأنا أكاد لا أصدق جمال اللآلي البراقة.

نحن أسماك شمس المحيط حين نخرج من البيضة نكون هكذا، لكن أحجامنا تتضاعف بسرعة هائلة.

نعم، كم هي جميلة ومُلونة!

أكاد لا أصدق!



حمامات دمشق

إعداد: أمينة الزعبي

لم يكن الحمام قديماً مكاناً للنظافة فحسب، بل كان تاريخاً من العراقة وطقساً مُميّزاً يُمارسه الدمشقيون لأسبابٍ عدّة. سنذهبُ معاً في رحلةٍ إلى أحد حمامات السُّوق الدمشقيّة لتتعرّف تلك البصمة الشريفة التي يزيدها الزمنُ ألقاً وبهاءً.

حمام وأكثر...

عُرِفَت مدينة دمشق بحماماتها العريقة، ولم تكن هذه الحمامات مكاناً للاغتسال فحسب، بل كانت أشبه بنوادٍ رياضيّة وأمكنة للمؤانسة وتبادل الآراء، واشتمل بعضها على قاعات اجتماعيّة، ومكتبة للمطالعة، وكانت مُحاطةً ببساتين مُزهرة، وكان بعض سُكّان المدينة يرتادون حمام السُّوق لأنّه لم يكن ثمة حمامات في بيوتهم.

زخارف وعراقة

تعود شهرة مدينة

دمشق بالحمامات إلى مئات السنين (منذ العهد الروماني)، وكانت تعكسُ وجهاً ثرائياً من وجوه المدينة ومعلماً بارزاً من معالمها، وقد تفنن أهلها بصناعتها وزخرفتها، فرصّفوا أرضها بالرُّخام المُضَيء، ومدّوا على جدرانها القيشاني اللامع، وعقدوا على أطراف قبابها عقود الجصّ النافرة ذات الرسوم اللافنة والزخارف البديعة.

ماذا نجد داخل الحمام؟

يتألّف الحمام عادةً من قُبّة كبيرة تُهيمنُ على قبابٍ صغيرة، ومن أقسامٍ عدّة، هي: «البراني»، ثم «الوسطاني»، ومنه ندخلُ «الجواني»، ويختصُّ كلُّ قسم بطقوس ومهمّات خاصّة به. تعملُ في الحمام مجموعة عمّال تتألّف من: صاحب الحمام أو المُعلّم، والنّاطور الذي يتوبّ عنه في غيابه، و(المُصوّن)، وغيرهم.

بقجة الحمام

قديمًا لما كان أحدهم يذهبُ إلى الحمام كان لا بدّ له من أن يصطحبَ معه (البقجة) الخاصّة به، وهي صرّة قماشية تحتوي مُستلزمات الحمام كالثياب النظيفة وصابون الغار والحناء والليفة وكيس التفريك والمناشف والمآزر، وهي قطعٌ منسوجةٌ يدويّاً تُستخدمُ لتغطية جسم المُستحم.

حمامات دمشقية

من أهمّ الحمامات الدمشقيّة: حمام العفيف، وحمام الملك الظاهر، وحمام الورد، وحمام عزّ الدين، وحمام القيمرية، وحمام القرماني، وغيرها.

أحبّائي!

إن كان أحدكم قد زار أحد هذه الحمامات فليصفه لنا، وليحدّثنا عن أجواء هذه الزيارة وما شاهدته فيها.

الضفدع والبطات



رسوم: مي الحلواني

قصة: ريم صبح

إلى البحيرة وقف الضفدع مُعترضاً، وقال: هذه البحيرة لي، ولن أسمح لأحد أن يسبح فيها إلا إن دفع لي كثيراً من المال.

حزنت البطات، وعرفت أنها ظلمت أنفسها بالإسراف والكسل، وفكرت في طريقة لإصلاح الخطأ.

قالت كبيرتها: علينا أن نعمل بجد، ونجمع المال الكثير لنشترى البحيرة.

ردت إحداها: وماذا لو رفض الضفدع بيعها؟

قالت كبيرة البطات: علينا أن نعمل بجد، وسنرى.

وهكذا أخذت البطات تجتهد في عملها، أما الضفدع فقد كسدت تجارتها بعد أن علمت الحيوانات بجشعه، فامتنعت عن الشراء منه، فاضطر إلى أن يصرف من مَدَّخرايته.

في أحد الأيام، مرض الضفدع، فذهب إلى الحكيم، طلباً للعلاج.

قال الحكيم: مرضك خطير، ودواؤه أعشاب نادرة لن تجدها إلا في مزرعة البطات.

ذهب الضفدع إلى مزرعة البطات، مُتوسلاً أن تُعطيه الأعشاب مجاناً، أو تُمهله ليدفع لها

الثلث حين تتحسن حاله. رفضت البطات طلب الضفدع، وقالت البطة الكبيرة:

أنتن أننا سنسامحك، وننسى كيف منعتنا من السباحة في البحيرة إلا مُقابل كثير من

المال؟ لدي اقتراح. ما رأيك في أن تبيعنا البحيرة؟ أنت تحتاج إلى المال، ونحن الآن نملكه.

وافق الضفدع على مضمض، إذ ليس لديه حل آخر. وهكذا، استرجعت البطات البحيرة،

وعادت إلى السباحة مُجدداً بعد أن تعلمت ألا تتكاسل وتُسرف، أما الضفدع فبعد

شفائه ذهب إلى مكان آخر ليبدأ تجارة جديدة بعد أن تعلم ألا يكون طماعاً، حتى لا

يخسر محبة الآخرين الذين لن تنجح تجارتهم من دونهم.

في غابة جميلة ذات أشجار كبيرة، تتوسطها بحيرة عذبة الماء، تعيش حيوانات كثيرة. كانت الحياة تتسم بالنشاط، فالقردة تقفز بين الأشجار، والفرشات تتنقل بين الأزهار، والنحل تتبارى في صنع العسل، أما صديقاتنا البطات فمهارت في السباحة والزراعة.

ذات يوم، أتى الغابة ضفدع غريب معه آلة شكلها عجيب. راح يُنادي: مُثلجات! اقتربي أيتها الحيوانات! إنها لذيذة ومُنعشة. الواحدة منها بخمس قطع نقدية.

اقتربت الحيوانات، وأخذت تشتري، وكم أعجبت بتنوع الألوان والنكهات!

مرت الأيام، وصديقاتنا البطات على شراء المُثلجات مُقبلات، وتكاسلت عن السباحة وعن العمل في الزراعة،

أما بقية الحيوانات فكانت تشتري مرة في الأسبوع أو

مرتين، مُحافظة على نشاطها المعتادة.

ومع مرور الأيام، لم يعد لدى البطات مال،

والضفدع لا يُعطي المُثلجات مجاناً، فقررت

العودة إلى السباحة والعمل، ولما ذهبت



الأفراخِ الصغيرة



سيناريو

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب



بالتأكيد، تخافُ على البيض، لذلك لا تُعادرُ المكانَ إلا نادراً.

ألا تخافُ الثعالبَ والقُطَطَ في هذا المكان المكشوف؟!؟

لقد اختفتُ منذُ عشرة أيامٍ. بقيَ لها ثلاثون يوماً. في إمكانك اللُّعب مع الأفراخِ الصغيرة بعدَ شهرٍ.

ومتى سيفقسُ البيضُ؟

هيا نذهب، وسأحضِرُ لها لاحقاً بعضَ الطَّعام والماء.

أهلاً ليلي! تعالي وشاهدي أفراخِكِ الصُّفْرَ الصغيرة!

ما أجملها!



سأذهبُ للبحث عن الأزهار. سأجمعُ الأزهارَ الحُمْرَ.

ما رأيك في الذهابِ إلى مزرعة الجدِّ يا حَمْوش؟!؟

رائع! وأنا سأجمعُ الأزهارَ الصُّفْرَ.

ستكونُ نزهةً ربيعياً جميلة.

ههههه. أحسنتِ يا ليلي! ستعرفينَ بعدَ قليلٍ. لنبتعدُ ونُشاهدُ من بعيد!

مَن الذي جمعَ هذا البيضَ كُلَّهُ هنا؟!؟

جدِّي! تعالِ وانظُرْ ما وجدتُ!

وهل هذا البيضُ كُلُّهُ لها؟!؟

انظُرْ يا جدِّي! الدَّجاجةُ الحمراءُ الكبيرةُ قادمة.

بالتأكيد، لقد وَصَعَتْهُ في مكانٍ بعيدٍ عن الخطر، كي تُحضِنَهُ بعدَ ذلك.

لقد عرفتُ. إنَّها مُختفيةٌ منذُ أيامٍ.



قطتي سمير

رسوم: رامي الأشهب

شعر: أبي العلوش

قِطَّتِي سَمِرُ
تُشْبِهُ الْقَمْرُ
نَحُونَا أَتَتْ
جُوعَهَا شَكَّتْ
قُلْتُ آسِفَا:
أَكَلْنَا اخْتَفَى
قِطَّتِي شَكَّتْ
قِطَّتِي بَكَّتْ
دَمَعُهَا أَنْهَمَرُ
مِثْلَمَا الْمَطْرُ
اضْبِرِي سَمِرُ!
أَمْعِنِي النَّظْرُ!
مَازِحُ أَنَا
أَكَلْنَا هُنَا
هَاهُوَ السَّمَكُ
دُونَمَا حَسَكُ
جِئْنَا رَأَتْ
أَكَلَهَا دَتَتْ
زَادَهَا الْفَرَحُ
زَادَهَا مَرَحُ
قِطَّتِي سَمِرُ
تُشْبِهُ الْقَمْرُ
كَمْ أُحِبُّهَا!
كَمْ أُحِبُّهَا!



كُتُبِي

ألوان ورسوم، معلومات وخيال،
في مكتبتنا هذا الشهر...

إعداد: سلام الحمد



في الصَّيْنِ قَدِيمًا، كَانَ طِفْلٌ صَغِيرٌ يُحِبُّ الْأَزْهَارَ حُبًّا جَمًّا، كَمَا أَنَّ
الإِمْبْرَاطُورَ يُحِبُّ الْأَزْهَارَ أَيْضًا، فَقَرَّرَ إِعْلَانُ مَسَابِقَةٍ لِأَطْفَالِ الْبِلَادِ يَمْنَحُ
فِيهَا مَنْ يَأْتِيهِ بِأَجْمَلِ الْأَزْهَارِ جَائِزَةً عَظِيمَةً، وَأَعْطَى كُلًّا مِنَ الْمُتَسَابِقِينَ
أَصِيصَ بَدْوَرٍ. هَيَّا تُتَابِعْ مَعَا مَا حَدَثَ، وَنَكْتَشِفِ الْعِبْرَةَ فِي قِصَّةِ «الْأَصِيصِ
الْفَارِغِ» مِنْ سَلْسَلَةِ «مَكْتَبَةِ الطُّفُولَةِ».

ترجمتها بتصرف: د. ميساء ناجي. رسوم: أحمد حاج أحمد.

الأصيص الفارغ



عامر ذو السَّنَوَاتِ السَّبعِ يُحِبُّ النِّظَافَةَ كَثِيرًا، وَيُحِبُّ الْمُحَافَظَةَ عَلَى
الْبَيْئَةِ. تَعَاوَنَ مَعَ وَالِدِهِ عَلَى وَضْعِ لَافِتَاتٍ كَبِيرَةٍ فِي الْحَدَائِقِ، كَمَا نَشَرْنَا نَصَائِحَ
كثيرةً على مواقع التواصل الاجتماعي لأجل بيئة نظيفة ونقية. تعالوا نقرأ معاً
قصة «راعي البيئة» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة: همام مبارك. رسوم: عبد الرحمن مبارك.

راعي البيئة



في الحكاية القديمة عن سباق الأرنب والسُلْحَفَاةِ، يَخْسِرُ الْأَرْنَبُ بِسَبَبِ
إِهْمَالِهِ، وَتَفُوزُ السُّلْحَفَاةُ، أَمَا فِي قِصَّتِنَا هَذِهِ فَإِنَّ سَبَبَ خَسَارَةِ الْأَرْنَبِ السَّبَاقِ
مُخْتَلَفٌ حَقًّا. نَكْتَشِفُ مَعًا سَبَبَ خَسَارَتِهِ فِي قِصَّةِ «لِمَاذَا خَسِرَ الْأَرْنَبُ
السَّبَاقَ؟» مِنْ سَلْسَلَةِ «أَطْفَالِنَا/ إِدَاعَاتِ».

قصة: آلاء دياب. رسوم: دعاء الزهيري.

لماذا خسرت الأرنب
السباق؟



دَعَتِ الْعِصْفُورَةُ «كَالِي» أَصْدِقَاءَهَا الْحَيَوَانَاتِ إِلَى حِفْلِ عِيدِ مِيلَادِهَا، فَبَدَأَ
النَّقَاشُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ حَوْلَ تَجْهِيزِ هَدِيَّةِ عِيدِ الْمِيلَادِ، أَمَا صَدِيقَتُهَا الْمُقْرَبَةُ
فَكَانَتْ هَدِيَّتُهَا هِيَ الْأَجْمَلُ. نَتَعَرَّفُ الْهَدِيَّةَ فِي قِصَّةِ «أَجْمَلُ هَدِيَّةٍ» مِنْ
سَلْسَلَةِ «أَطْفَالِنَا/ قِصَّةٍ».

قصة: كاتبة كاتبة. رسوم: فادي كيوان.

أجمل هدية!



«أَسِيلٌ» طِفْلَةٌ صَغِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ. كَانَ جَدُّهَا يُنَادِيهَا «أَصِيلٌ»، فَتُظَنُّ أَنَّهُ نَسِيَ
اسْمَهَا، لَكِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اسْمَهَا أَسِيلٌ، وَلَمْ يَنْسَ، وَلِأَنَّهَا تُشْبِهُ الْخَيْلَ الْعَرَبِيَّةَ
الْأَصِيلَةَ فَهُوَ يُنَادِيهَا «أَصِيلٌ». نَعْلَمُ مَعًا وَجْهَ الشَّبَهِ بَيْنَ «أَسِيلِ» وَالْخَيْلِ
الْعَرَبِيَّةِ فِي قِصَّةِ «أَنَا أَصِيلٌ» مِنْ سَلْسَلَةِ «أَطْفَالِنَا/ عُلُومِ».

قصة: أريج بوادقجي. رسوم: صباح كلا.

أنا أصيلة!

فراشاتٌ ربيعِيَّةٌ لنا الأحلامُ وَرَدِيَّةٌ
نُرْفِرُ، والحياةُ لنا، بأجنحةٍ حريَّةٍ
يَفِيضُ الكَوْنُ مُوسيقا بنا، والرُّوحُ سُورِيَّةٌ

قحطان بيرقدار

رسوم الغلاف: دعاء الزهيري